مجلة روافد
للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية
المجلد 07 (02) جوان 2023 ص ص 532-552

القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة -دراسة ميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة-

The social values of working women - a field study at the Faculty of Law and Political Sciences at M'sila University

عزوز كتفي[1*] ؛ زهرة فيجل[2]

[1] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر).

البريد الالكتروني: azzouz.ketfi@ univ-msila.dz

[2] جامعة محمد بوضياف بالمسيلة (الجزائر).

البريد الالكتروني: zahra.feidjel@univ-msila.dz

تاريخ الإيداع	تاريخ القبول	تاريخ النشر
2022/12/10	2023/04/27	2023/06/01

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة، طبقت الدراسة على عينة مكونة من 32 عاملة بكلية الحقوق والعلوم السياسية –جامعة المسيلة- تم اختيارها بطريقة عشوائية، واستخدم مقياس القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة كأداة لجمع البيانات، واعتمد البحث المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة.

توصلت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في القيم الاجتماعية باختلاف متغير العمر وباختلاف التخصص المهني وباختلاف نوع المهنة. وتوصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تحديد معايير اجتماعية تعتمد على قيم المجتمع لكل تخصص ومهنة.
- توفير مناصب مالية في ظل التوظيف بالجامعة تناسب القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الجزائري.
- العمل على تحدد ضوابط لتحقيق الجودة في التعليم بالجامعة الجزائرية.

الكلمات المفتاحية: *القيم الاجتماعية، المرأة العاملة، متغير العمر، التخصص المهني، نوع المهنة .*

Abstract: The current study aims to identify the differences in social values of working women, the study was applied on a sample of 32 female workers at the Faculty of Law and Political Science–University of M'sila, it was chosen randomly, the social

* **المؤلف المرسل**

values scale of working women was used as a tool for data collection, the descriptive method was adopted for its opportunity for the purposes of This is study.

The results showed that there are no statistically significant differences in the social values of the study sample according to the variable of age, professional specialization and type of Profession.

The study recommended the following:

- The necessity to define social criteria based on the values of society for each specialty and profession.
- The working to provide financial positions in light of university employment that are appropriate to the prevailing social values in society.
-The working to define controls to achieve quality in education in the Algerian University.

Keywords: Social Values, Working Woman, Age Variable, Occupational Specialization, Type of Profession.

مقدمة:

إن للقيم الاجتماعية دور كبير في ضبط سلوكيات الأفراد، وبعض المجتمعات تضع معايير قد تختلف فيها المرأة عن الرجل، وخاصة في المجتمعات العربية، وفي بعض الأحيان بعض تراعى القيم حتى في مجالات الدراسة أو العمل لأبنائها، وقد جاء في دراسة "ربيعة جعفور" و"الزهرة باعمر" (2018) وجود اختلاف بين تخصصات الأستاذات حول بعض المكونات منها القيمة كأحد مكونات مفهوم العمل، ومن ضرورة التحقق من دخول جانب القيم الاجتماعية في مجالات العمل الذي يعتبر مستمدا من تخصصات التعليم التي تتيحها الجامعة خاصة لدى المرأة العاملة. والذي بدوره يمكن أن يختلف من أستاذات إلى عاملات بالإدارة إلى مكتبيات، حيث خلصت هذه الدراسة أن العمل ستة معان منها أو العمل وسيلة لتحقيق الرضا وكذلك هو وسيلة لتحقيق الاحترام وكسب الاعتبار احترام الغير للشخص ذاته أو لعمله على الأقل، والعمل وسيلة لأداء دور اجتماعي وبالتالي تحقيق مكانة في المجتمع، بالإضافة إلى أن العمل لنسج العلاقات بالزملاء، بالمشرفين، الزبائن وأرباب العمل... (باعمر و جعفورة، 2018، صفحة 709، 713)، وهذا ما ينطبق على البيئة الجزائرية، حيث تهدف الدراسة إلى التعرف القيم الاجتماعية لدى النساء العاملات بكلية الحقوق والعلوم السياسية –جامعة المسيلة-

باختلاف (متغير العمر، التخصص المهني، نوع المهنة)، وذلك لضرورة إبراز ومراعاة القيم الاجتماعية السائدة سواء بالنسبة لسن المرأة وما ما تتميز به كل مرحلة، ومدى مراعاة كذلك القيم الاجتماعية في الاختيار سواء التخصصات في الجامعة الجزائرية عموما، بالإضافة إلى النظر فيما أن كانت القيم الاجتماعية تنعكس على المهن المختلفة في تخصصات الكلية المنبثقة عن التخصص المختار. وخاصة داخل الجامعات ومنها جامعة المسيلة. ولذلك كانت الدراسة الميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة، طرحت من خلالها التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف لمتغير العمر؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف التخصص المهني؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف نوع المهنة؟

ولغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة تم الانطلاق من الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف لمتغير العمر.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف التخصص المهني.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف نوع المهنة.

1. أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد أن كانت للقيم الاجتماعية تدخل في كل من متغير العمر، وكذلك التخصص المهني، ونوع المهنة لدى العاملات سواء كن أستاذات أو عاملات في الإدارة أو مكتبيات، وكذلك العمل على الكشف عما إذا كانت

هناك دوافع تدعوا إلى ضرورة مراعاة القيم الاجتماعية في التعليم وجودته سواء بالنسبة للطلبة أو للعاملات بالمؤسسة الجامعية.

2. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة: تتمثل مصطلحات الدراسة فيما يلي:

1.2. القيم الاجتماعية: عرف العديد من العلماء والباحثين القيم الاجتماعية كما يلي:

- عرف "بخوش وليد" و"نصيب أسماء" (2017) القيم الاجتماعية بأنها: جملة المبادئ والأسس التي يجملها الفرد أو المجتمع والتي تميزه عن غيره من الأفراد والمجتمعات وهي تعمل على توجيه نحو ما هو مرغوب فيه ومتعارف عليه اجتماعيا وهي أنواع منها قيم الترابط والمشاركة وقيم النوع الاجتماعي ومنها القيم الأخلاقية. (بخوش و نصيب، 2017، صفحة 163)

- كما عرفها "عبد الله محمد القحطاني" (2010) بأنها: مجموعة من المثل العليا والغايات والضوابط السلوكية للفرد والجماعة، نحو الأشياء والموضوعات والمعاني بتصور يبدأ بتشكيل الرأي بالتقبل ويمر بالتوقف وينتهي بالرفض مصدر تلك الأحكام هو التفاعل مع أسرته والمحيط القريب، والمجتمع ككل في ضوء معايير ترتضيها الجماعة لتنشئة أبنائها وفق الدين والعرف وأهداف المجتمع. (القحطاني، 2010، صفحة 24)

التعريف الإجرائي: هي درجات عينة الدراسة على مقياس القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة.

2.2. المرأة العاملة: يمكن تعريفها كما يلي:

عرفت "ربيعة جعفور" و"الزهرة باعمر" (2018) العمل بأنه: مجموعة من العوامل التي تدفع الأستاذة الجامعية للبحث عن العمل والخروج إليه. (باعمر و جعفورة، 2018)

عرف "محمد شعيبي" (2009) المرأة العاملة بأنها: التي تقوم بنشاط مأجور خارج البيت ويكون وطول النهار. بالإضافة إلى قيامها بالأعمال التقليدية في المنزل من تنظيف والطبخ وتربية للأطفال وترتيب للبيت. (شعيبي، 2009، صفحة 26)

أما التعريف الإجرائي للمرأة العاملة فهي: كل امرأة تزاول عملها بكلية الحقوق والعلوم السياسية –جامعة المسيلة-محمد بوضياف وشملت الأستاذات والعاملات في الإدارة والمخبريات والمكتبات من خمسة أقسام بهذه الكلية.

3.2. متغير العمر: يشمل في هذه الدراسة كل امرأة عاملة بكلية الحقوق والعلوم السياسية –جامعة المسيلة- وتبلغ من سن 25 إلى 40 سنة فما فوق.

4.2. التخصص المهني: ومعناه في هذه الدراسة التخصص الذي تمكنت من خلاله كل عاملة من شغل منصب بكلية الحقوق والعلوم السياسية –جامعة المسيلة- (أي كل تخصص من التخصصات الموجودة بالكلية).

5.2. نوع المهنة: هي كل منصب تشغله المرأة سواء كموظفة أو كعاملة بكلية الحقوق والعلوم السياسية –جامعة المسيلة-

3. الدراسات السابقة: اعتمدت الدراسة الحالية على أربع دراسات عربية ودراستين أجنبيتين والتي تناولت متغيرات الدراسة رغم عدم مطابقتها، ويتم عرضها كما يلي:

1.3. الدراسات العربية: ويتم عرض هذه الدراسات العربية كما يلي:

دراسة "فؤاد علي العاجز" و"محمود عبد المجيد عساف" (2008)، بعنوان: الانعكاسات التربوية للقيم الاجتماعية في القران الكريم على طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية المستمدة من القران الكريم واهم الانعكاسات التربوية لهذه القيم على طلبة الجامعة الإسلامية، وكذلك الكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة الإسلامية حول الانعكاسات التربوية للقيم الاجتماعية في القران الكريم تعزى إلى المتغيرات (الجنس، نوع الكلية، المعدل التراكمي)، من أهم نتائج هذه الدراسة انه توجد فروق عند مستوى الدلالة وفقا لمتغير الكلية. (العاجز و محمود عبد المجيد، 2008)

دراسة "كريمة احمد حسن الراشدي" (2013)، المعنونة: القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الثانوية، هدفت الدراسة إلى التعرف على القيم الشخصية التي يمتلكها مدراء المدارس الثانوية (الجنس، التخصص، مدة الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)، تكونت عينة الدراسة من 165 مديرا ومديرة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة للعام الدراسي (2012-2013)، وذلك بنسبة 35 % من مجتمع البحث الأصلي من مدراء مدارس محافظة ديالى، وتم توزيعهم بحسب أقضية المحافظة وتبعا لمتغير الجنس والسكن والتخصص. حيث استخدم في جمع البيانات مقياس (البورت وفرنون وليندزي) بصورته المعربة، وبرز نتائج الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير التخصص ما عدا القيم الجمالية كانت دالة إحصائيا ولصالح التخصص الإنساني. (الراشدي، 2013)

دراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، الموسومة ب: دراسة مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة بمحافظة المنيا (دراسة حالة)، من أهداف الدراسة إلى التعرف على مستويات تواجد منظومة القيم الاجتماعية المدروسة والتي تشمل (قيمة التعليم، قيمة العدالة، قيمة المشاركة والتعاون، وقيمة النظافة والحفاظ على البيئة)، وتحديد الفروق بين فئات الشباب ومتوسطي العمر وكبار السن فيما يتعلق بكل قيمة من منظومة القيم المدروسة بمنطقة البحث، تم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية من الريفيين في فئة العمر 18 سنة فأكثر، واستخدم المنهج الوصفي، ومن الأساليب الإحصائية التي تم اعتمادها في الدراسة معامل الارتباط البسيط "لبيرسون"، التكرارات والنسب المئوية، واختبار "ف" لمعنوية الفروق بين المتوسطات، ومن نتائج الدراسة انه توجد فروق معنوي عند مستوى معنوية 0.01 وبمقارنة المتوسطات وجد أن هذا الفرق لصالح كبار السن فهم يدركون أهمية التعليم، وأهمية المشاركة والتعاون في ضوء ما لديهم من خبرة طويلة في تغيير التعليم،

والمشاركة والتعاون في حياة الفرد والمجتمع، بينما لم يتضح وجود فروق معنوية بين الشباب، ومتوسطي العمر، وكبار السن فيما يتعلق بقيمة العدالة. (عبد الحميد و القصاص، 2015)

دراسة "سامي محسن الختاتنة" (2016)، الموسومة بـــ: "درجة امتلاك القيم الاجتماعية وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة في محافظة الكرك، هدفت الدراسة لمعرفة درجة امتلاك القيم الاجتماعية، وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة، تكونت عينة الدراسة من 350 طالب وطالبة من طلبة مدراء لواء المزار في محافظة الكرك، في مرحلة المراهقة المبكرة. واستخدم في جمع البيانات مقاس امتلاك القيم الاجتماعية، ومقياس الهوية الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط في القيم الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المبكرة. (الختاتنة، 2016، صفحة 287)

2.3. الدراسات الأجنبية: أما الدراسات الأجنبية المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية فهي كما يلي:

دراسة "سيلفيا أيوسو وآخرون"(2020)، (Silvia Ayuso & al,2020)، عنوانها: تحليل القيم الاجتماعية: حالة جامعة بومبيو فابرا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تحديد القيمة الاجتماعية الناتجة عن التعليم العالي من منظور التراكم الاجتماعي، تم اعتماد منهج تحليل القيم الاجتماعية، حيث تم تطبيق التحليل على جامعة بومبيو فابرا، بعد عملية بحث إجرائي تشاركي مع ممثلين عن الجامعة وأصحاب المصلحة فيها، القيمة الاجتماعية المتكاملة على القيمة الاجتماعية التي تم إنشاؤها من خلال الجامعة، والنشاط الاقتصادي، بل كذلك القيمة الاجتماعية التي تم إنشاؤها لأصحاب المصالحة المختلفين عن طريق العلاقات غير السوقية، وفي هذا البحث توفر عملية قياس القيمة الاجتماعية التي تخلقها الجامعات طريقة لتلبية الطلبات المتزايدة. واهم النتائج أن النموذج المعتمد على

تحليل القيمة الاجتماعية يساهم في تقدم مجال المحاسبة الاجتماعية (Ayuso & all, 2020, p. 233).

راسة "ايفا رودريغيز" و"خوسيه لويس بينتو" (2000)، بعنوان: القيمة الاجتماعية للبرامج الصحية: هل يعتبر العمر منتجا مناسبا؟، في تحليل فعالية التكلفة (CEA)، بغض النظر عن حياة المريض، وللمجتمع إمكانية تخصيص قيما اجتماعية لسنة الحياة المعدلة الجودة (QALY) وفقا لمن يوجهها، وهذه الدراسة تناقش إمكانية ترجيح الفوائد الصحية للعمر في (CEA)، وكذلك دراسة إمكانية التفضيلات ذات الصلة بالعمر على حجم المكسب الصحي، أجريت تجربة لاختبار فرضيات الدراسة، وتوصلت الدراسات إلى نتائج التقييم في هذه الدراسة منها أن للعمر هو عامل مهم عند تقييم المكاسب الصحية. (Rodriguez & Pinto, 2000)

3.3. التعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق يتضح: أن دراسة "فؤاد علي العاجز" و"محمود عبد المجيد عساف" (2008)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الاجتماعية المستمدة من القران الكريم واهم الانعكاسات التربوية لهذه القيم على طلبة الجامعة الإسلامية، بينما كان هدف- دراسة "كريمة احمد حسن الراشدي" (2013)، التعرف على القيم الشخصية التي يمتلكها مدراء المدارس الثانوية (الجنس، التخصص، مدة الخدمة، الحالة الاجتماعية، مكان السكن)، وكان من أهداف دراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، التعرف على مستويات تواجد منظومة القيم الاجتماعية المدروسة والتي تشمل (قيمة التعليم، قيمة العدالة، قيمة المشاركة والتعاون، وقيمة النظافة والحفاظ على البيئة)، وتحديد الفروق بين فئات الشباب ومتوسطي العمر وكبار السن فيما يتعلق بكل قيمة من منظومة القيم المدروسة بمنطقة البحث، تم جمع البيانات باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية من الريفيين في فئة العمر 18 سنة فأكثر، أما دراسة "سامي محسن الختاتنة" (2016)، فقد هدفت لمعرفة درجة امتلاك القيم الاجتماعية، وعلاقتها

بالهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة، حيث تتشابه أهداف تلك الدراسات مع الدراسة الحالية في أن دراسة "كريمة احمد حسن الراشدي" (2013)، حددت التعرف على القيم الشخصية التي يمتلكها مدراء المدارس الثانوية في ضوء عدة متغيرات منها التخصص، وكذلك دراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، حددت فئات الشباب ومتوسطي العمر وكبار السن فيما يتعلق بكل قيمة من منظومة القيم المدروسة، وكذلك دراسة "سامي محسن الختاتنة" (2016)، فكانت لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة، أي تم ذلك في ضوء متغير العمر، وتختلف الدراسة الحالية كذلك عن باقي الدراسات في عينة الدراسة التي كانت المرأة العاملة أما دراسة في "فؤاد علي العاجز" و"محمود عبد المجيد عساف" (2008)، فكانت طلبة الجامعة، التي تتشابه في ذلك مع دراسة "سامي محسن الختاتنة" (2016)، ودراسة "كريمة احمد حسن الراشدي" (2013)، العينة هي مدراء المدارس الثانوية، والعينة في دراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، هم الافراد من فئات الشباب ومتوسطي العمر وكبار السن. أما الأساليب الإحصائية فاستخدمت دراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، معامل الارتباط البسيط "لبيرسون"، التكرارات والنسب المئوية، واختبار "ف" لمعنوية الفروق بين المتوسطات، وتختلف عن الأساليب المستخدمة في الدراسة الحالية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الأحادي).

أما عن نتائج الدراسة الحالية فإنها تتفق مع نتائج دراسة "كريمة احمد حسن الراشدي" (2013)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير التخصص ما عدا القيم الجمالية كانت دالة إحصائيا ولصالح التخصص الإنساني. وكذلك تتفق مع جانب من دراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، في عدم اتضاح وجود فروق معنوية بين الشباب، ومتوسطي العمر، وكبار

السن فيما يتعلق بقيمة العدالة. بينما تختلف نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراستين –تم ذكرهما-مع نتائج دراسة "فؤاد علي العاجز" و"محمود عبد المجيد عساف" (2008)، في انه توجد فروق عند مستوى الدلالة وفقا لمتغير الكلية ودراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، ومع نتائج الدراسة وجود فرق معنوي عند مستوى معنوية 0.01 لصالح كبار السن. وأيضا نتائج دراسة "سامي محسن الختاتنة" (2016)، في وجود مستوى متوسط في القيم الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المبكرة. بينما نتائج الدراسة الحالية تبين عدم وجود فروق دالة إحصائيا في القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة باختلاف متغير العمر، وباختلاف التخصص المهني، وباختلاف نوع المهنة.

وفيما يتعلق بالدراسات الأجنبية فان هدف دراسة "سيلفيا أيوسو واخرون" (2020 Silvia, Ayuso & al,) الكشف عن كيفية تحديد القيمة الاجتماعية الناتجة عن التعليم العالي، أما في دراسة "ايفا رودريغيز" و"خوسيه لويس بينتو" (Eva Rodriguez & Jose Luis Pinto, 2000)، لم يتم ذكر أهدافها، أما هدف الدراسة الحالية فإنها التعرف على الفروق في القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة باختلاف متغير العمر ونوع المهنة والتخصص المهني، وهذا ما يختلف عن الدراستين الأجنبيتين السابقتين، وفيما يتعلق بالمنهج فان الدراسات السابقة تختلف في ذلك بحيث أن دراسة "سيلفيا أيوسو وآخرون" (Silvia Ayuso & 2020 al,)، اعتمدت المنهج التحليلي، ودراسة "ايفا رودريغيز" و"خوسيه لويس بينتو" (Eva Rodriguez & Jose Luis Pinto, 2000)، اعتمدت المنهج التجريبي وذلك بناءا على ذكر الاعتماد على التجربة لإثبات فرضياتها، أما في الدراسة الحالية تم إتباع المنهج الوصفي، أما عن النتائج فقد اختلفت الدراستين السابقيتين عن الدراسة الحالية، حيث كانت نتائج دراسة "سيلفيا أيوسو وآخرون" (Silvia Ayuso & al,2020)، النموذج المعتمد على تحليل القيمة الاجتماعية يساهم في تقدم مجال المحاسبة الاجتماعية، أما نتائج دراسة "ايفا

رودريغيز" و"خوسيه لويس بينتو" (Eva Rodriguez & Jose Luis Pinto, 2000)، فكانت تأثير عامل العمر في تقييم المكاسب الصحية التي لها قيمة اجتماعية حسب موضوع الدراسة. فيما أثبتت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق دالة إحصائيا في القيم الاجتماعية باختلاف متغير العمر ونوع المهنة والتخصص المهني.

4. الدراسة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة والمدرسة العليا القايد صالح ببوسعادة (وذلك لقلة الحصول العدد المحدد بهذه الأخيرة)، حيث بلغ العدد الإجمالي 30 عاملة (أستاذة-عاملات في الإدارة-مكتبية).

1.4.أداة جمع البيانات: تم استخدام مقياس القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة المعتمد على ثلاثة مقاييس في تكييفه وهي مقياس القيم الاجتماعية لـــ "آمال إسماعيل حسين" (2019)، ومقياس القيم الاجتماعية ل "صالحة شعيب أمحمد عثمان" (2012)، ومقياس القيم الاجتماعية لـــ "الجموعي مومن بكوش" (2017)، بعد حساب الخصائص السيكومترية.

وصف مقياس القيم الاجتماعية: حددت ثلاثة أبعاد لمقياس الدراسة الحالية هي:

- **البعد المعرفي**: وهو التصور الذهني للعاملة اتجاه مواقف وسلوكات تقوم بالتفضيل أو الاختبار فيما بينها للمعايير التي تراها قريبة من شخصيتها.

- **البعد الوجداني**: وهو ميل واتجاه العاملة نحو مواقف وسلوكات تقوم بالتفضيل أو الاختبار فيما بينها للمعايير التي تراها قربيه من شخصيها.

- **البعد السلوكي والمهاري**: وهو المواقف والسلوكات تفضلها أو تختارها العاملة حسب المعايير التي تراها قربية من شخصيها. بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية كما يلي:

- **البعد المعرفي**: (من البند 01 إلى البند 14).

- **البعد الوجداني**: (من البند 15 إلى البند 31).

- البعد السلوكي والمهاري: (من البند 32 إلى البند 47)

بدائل الإجابة على المقياس: إذ تعطى لا تنطبق تماما (درجة واحدة)، تنطبق قليلا (درجتان)، تنطبق بدرجة متوسطة (ثلاثة درجات)، تنطبق كثيرا (أربعة درجات)، تنطبق تماما (خمس درجات). وتكون أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها العاملة بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (235) درجة، واقل درجة يمكن أن تحصل عليها العاملة هي (47) درجة.

الخصائص السيكومترية:

- صدق المحكمين: تم عرض مقياس الدراسة على مجموعة من المحكمين وهو ثلاثة محكمين (03) في مجال التخصص، ثم حسب صدق المحكمين بطريقة «لاوشي»، بحيث تم الخروج بالنتائج التالية:

تفسير نتائج بعد مبادئ التعاليم الدينية: حسب النتائج المتحصل عليها من حساب صدق المحكمين للبعد الأول من المقياس وبنوده فانه يتضح: أن قيمة معادلة «لاوشي» على هذا البعد ككل CVR= 0.45، والذي كانت نسبته 45% وهي نسبة قليلة وهذا يعني أن بعض بنود المقياس لا يمكن الاعتماد عليها في قياس سمة مبادئ التعاليم الدينية، ذلك أن قيمة معادلة «لاوشي» على البنود بين (0.33- 1) أي أن البنود (1، 3، 4، 6، 7، 8 10، 12، 13، 14، 15، 16، 17) كانت القيمة بعد تطبيق معادلة «لاوشي» CVR=0.33، وهي قيمة غير مقبولة، وبذلك تم تعديل هذه العبارات واستخدامها، أما العبارات (5، 8، 9) فكانت قيمة معادلة «لاوشي» فيهاCVR=1، هي قيم مقبولة.

تفسير نتائج بعد مبادئ المسؤولية الاجتماعية:حسب النتائج المتحصل عليها من حساب صدق المحكمين للبعد الثاني من المقياس وبنوده فانه يتضح: أن قيمة معادلة «لاوشي» على هذا البعد ككل CVR= 0.77، والذي كانت نسبته 77% وهي نسبة مقبولة وهذا يعني أن بعض بنود المقياس يمكن الاعتماد عليها في قياس سمة المسؤولية

الاجتماعية، ذلك أن قيمة معادلة «لاوشي» على البنود بين (0.33- 1) أي أن البنود (23، 26، 27، 28، 29، 30،31، 32)، كانت القيمة بعد تطبيق معادلة «لاوشي» CVR=0.33، وهي قيمة غير مقبولة، وبذلك تم تعديل هذه العبارات واستخدامها، أما العبارات (19، 20، 21، 24، 25) فكانت قيمة معادلة «لاوشي» فيها CVR=1، هي قيم مقبولة، باستثناء العبارة رقم 22 فانه تم حذفها.

تفسير نتائج بعد مبادئ الاهتمام واحترام البيئة: حسب النتائج المتحصل عليها من حساب صدق المحكمين للبعد الثالث من المقياس وبنوده فانه يتضح: أن قيمة معادلة «لاوشي» على هذا البعد ككل CVR= 0.77، والذي كانت نسبته 77% وهي نسبة مقبولة وهذا يعني أن بعض بنود المقياس يمكن الاعتماد عليها في قياس سمة المسؤولية الاجتماعية، ذلك أن قيمة معادلة «لاوشي» على البنود بين (0.33- 1) أي أن البنود (33،42، 43، 44، 45، 46، 48، 49)، كانت القيمة بعد تطبيق معادلة «لاوشي» CVR=0.33، وهي قيمة غير مقبولة، وبذلك تم تعديل هذه العبارات واستخدامها، ما عدا العبارة رقم 42 إلى تم حذفها، أما العبارات (34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 47) فكانت قيمة معادلة «لاوشي» فيها CVR=1، هي قيم مقبولة.

أما بالنسبة لتقسيم أبعاد المقياس وبناء على ملاحظات المحكمين فانه أعيد تسميتها (بحيث أصبحت خاضعة للمكونات الثلاثة للقيم وهي المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي والمهاري) وترتيب البنود وفقا لذلك، حيث يكون البعد الأول هو البعد المعرفي (بنوده هي: 5، 14، 15،17، 18، 27، 35، 39، 41، 44، 45، 46، 47، 48، 49)، والبعد الثاني هو البعد الوجداني(بنوده هي: 3، 4، 9، 13، 19، 20، 23، 24، 25، 26، 29، 30، 32، 36، 37، 38، 40)، والبعد الثالث هو البعد السلوكي والمهاري (بنوده هي:1، 2، 6، 7، 8، 11، 12، 13، 16، 21، 28، 31، 33، 34، 43).

-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): بما أن (sig = 0.20) أكبر من 0.05 أي انه لا يوجد تجانس بين لذلك سنأخذ قيمة T حيث بلغت (T =- 6.36) الدلالة وذلك عند مستوى دلالة اقل من 0.00 0.05، درجة حرية 18 أي انه يتم نفي الفرضية الصفرية التي تقول انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الدنيا ودرجات المجموعة العليا، ويتم قبول الفرضية البديلة أي انه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الدنيا ودرجات المجموعة العليا، أي أن المقياس يستطيع التمييز بين درجات المقياس وبالتالي فهو صادق ويمكن الاعتماد عليه في قياس السمة. فالمقياس يوجد فيه صدق تمييزي قادر على تمييز أفراد يمتلكون فروق ذات دلالة إحصائية لسمة بدرجة عاليا وأفراد يمتلكون السمة بدرجة دنيا.

الجدول رقم (01): يوضح نتائج T لاختبار الفروق بين متوسط بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا لمقياس القيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة:

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة	قيمة T	الدلالة الإحصائية
الدرجات العليا	10	144.60	14.09	18	0.00	-6.35	دالة إحصائيا عند 0.01
الدرجات الدنيا	10	178.20	8.99				

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية: بعد تقسيم بنود الاختبار إلى بنود فردية (24 بند) وبنود زوجية (23 بند)، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار، حيث وجد أن قيمة معامل الارتباط هي 0.75، ومعامل الارتباط بعد التصحيح بلغت في سبيرمان براون بلغت 0.806، بينما بلغت قيمة جتمان 0.781، وبما أن وجد عدم تساوي التباين بين نصفي الاختيار (كما هو موضح في الجدول رقم 02 أدناه)، فانه يتم اعتماد تصحيح معامل الارتباط باستخدام طريقة جتمان (0.781). وهي قيمة جيدة وتقرب من الواحد لذلك فالاختبار يتمتع بخاصية الثبات.

الجدول رقم (02): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين بين نصفي الاختبار:

نصفي الاختبار	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري
النصف الفردي للاختبار	80.2333	125.495	10.73420
النصف الزوجي للاختبار	80.966	65.826	9.98994

الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل الثبات "ألفا كرونباخ" وقد بلغت قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ= 0.825) وهي نسبة قريبة جدا من الواحد، أي ما نسبته 80% أي أن المقياس ثابت ويمكن الاعتماد عليه في قياس السمة.

2.4. المنهج: المنهج هو السلوك الذي يتبعه الباحث بقصد الوصول إلى حقيقة منذ أن كانت فكرة حتى البرهنة عليها سواء بالإثبات أو النفي، وفق المنظومة العلمية المتفق عليها. (كتفي، 2019، صفحة 50)، والمنهج المناسب لأغراض الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي، وذلك من خلال البحث والتقصي واستكشاف الواقع الذي تعيشه المرأة العاملة في المجتمع الجزائري؛ وذلك من خلال تتبع خطواته المنهجية أثناء عرض ومناقشة الدراسة الحالية، كما يساعد على حساب الفروق بين العاملات في كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة لديهم باختلاف متغير العمر والتخصص المهني ونوع المهنة.

3.4. مجتمع الدراسة: العدد الكلي للعاملات بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة 88 عاملة، حيث بلغ عدد الأستاذات 26 أستاذة بمختلف تخصصات قسمي الكلية (قسم الحقوق وقسم العلوم السياسية)، موزعين على التخصصات الموجودة في الكلية، و54 عاملة في الإدارة بين عاملات في إدارة الكلية، وعاملات في إدارات قسمي الكلية، و8 مكتبيات.

4.4. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 32 عاملة، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة، وهي موزعة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يوضح خصائص عينة الدراسة والنسبة المئوية:

العينة	خصائص العينة	العدد	النسبة المئوية
متغير العمر	من 25-30 سنة	02	% 6.25
	من 30-35 سنة	06	%18.75
	من 35-40 سنة	14	%43.75
	من 40 سنة فما فوق	10	%31.25
المجموع	/	**32**	**%100**
التخصص المهني	قانون إداري	03	%9.37
	قانون أعمال	02	%6.25
	إدارة محلية	02	%6.25
	علاقات دولية	01	%3.12
	تخصصات اخرى	24	%75
المجموع	/	**32**	**%100**
نوع المهنة	أستاذات	11	%34.37
	عاملات في الإدارة	18	%56.25
	مكتبيات	03	%9.37
المجموع	/	32	%100

5.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة: استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS في نسخة رقم 25، في حساب مختلف النتائج المتعلقة حسب طبيعة الدراسة، حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون، وتم تصحيحه بطريقة جتمان، واختبار تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA لحساب متوسط الفروق في القيم الاجتماعية لدى المرأة العامة بالاختلاف في كل من متغير العمر، والتخصص المهني، ونوع المهنة.

5. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على انه: لا توجد فروق دالة إحصائيا القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف لمتغير العمر، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حول القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	1759.410	3	586.470	0.84	0.48
داخل المجموعات	19476.590	28	695.593		
التباين الكلي	21236.000	31			

يوضح جدول رقم (04): انه بما أن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر. حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، في كونها لم يتضح فيها وجود فروق معنوية بين الشباب، ومتوسطي العمر، وكبار السن فيما يتعلق بقيمة العدالة. بينما واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات: دراسة "زينب عوض عبد الحميد" و"وسام شحاته محمد القصاص" (2015)، في وجود فرق معنوي عند مستوى معنوية 0.01 وبمقارنة المتوسطات وجد أن هذا الفرق فيما يتعلق بكل قيمة من منظومة القيم المدروسة بمنطقة البحث لصالح كبار السن، ودراسة

"سامي محسن الختاتنة" (2016)، في وجود مستوى متوسط في القيم الاجتماعية لدى الطلبة في مرحلة المراهقة المبكرة، ودراسة "ايفا رودريغيز" و"خوسيه لويس بينتو" (Eva Rodriguez & Jose Luis Pinto, 2000)، في أن العمر هو عامل مهم عند تقييم المكاسب الصحية التي برامجها تعتبر قيمة اجتماعية. وحسب الدراسة الحالية فان عدم وجود فروق في أقيم الاجتماعية لدى المرأة العاملة باختلاف متغير العمر، ربما راجع لقلة مناصب لعمل، أو لتأخر التخرج من الجامعة مما يفرض على تلك العاملة اللجوء للعمل المتاح دون مراعاة للقيم الاجتماعية ولا حتى للبحث عن عمل يتناسب مع من هن في نفس عمرها أي في الموعد الذي وظفت فيه زميلاتها في الدراسة بعد التخرج.

2.5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص هذه الفرضية على انه: لا توجد فروق دالة إحصائيا القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف التخصص المهني، وتظهر نتائجها في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حول القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تبعا للتخصص المهني:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	572.833	4	143.208	0.187	0.94
داخل المجموعات	20663.167	27	765.302		
التباين الكلي	21236.000	31			

يبين جدول رقم (05): أن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل، أي لا توجد فروق دالة إحصائيا في القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى للتخصص المهني. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة "كريمة احمد حسن الراشدي" (2013)، في انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم تعزى لمتغير التخصص (والاختلاف بينهما فقط في تحديد دراسة "كريمة احمد حسن الراشدي" (2013)، للقيم الجمالية التي وجدت أنها دالة إحصائيا ولصالح التخصص الإنساني). بينما اختلفت الدراستين عن دراسة "فؤاد علي العاجز" و"محمود عبد المجيد عساف" (2008)، في أنها وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة من طلبة الجامعة الإسلامية حول الانعكاسات التربوية للقيم الاجتماعية في القران الكريم تعزى إلى متغيرات نوع الكلية، وقد ترجع نتائج هذه الفرضية إلى أن اختيار التخصص والمهن الموجودة لم يتم مراعاة فيها القيم الاجتماعية، ولم توضع معايير توضح ذلك في وقت يبحث فيه خريج الجامعات عموما على أي عمل يتناسب مع مستواه وتخصصه، دون التفريق في ذلك بين طبيعة عمل المرأة أو الرجل من حيث مراعاة للقيم الاجتماعية.

3.5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة: تنص هذه الفرضية على انه: لا توجد فروق دالة إحصائيا في القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تعزى لنوع المهنة، وذلك كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) حول القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة تبعا لنوع المهنة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	792.996	2	396.498	0.562	0.576
داخل المجموعات	20443.004	29	708.931		
التباين الكلي	21236.000	31			

يوضح الجدول أعلاه فانه: بما أن قيمة الدلالة المعنوية (Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري، أي انه لا توجد فروق دالة إحصائيا في القيم لدى عينة الدراسة تعزى لنوع المهنة.ونتائج هذه الفرضية يختلف عما توصلت إليه دراسة "سيلفيا أيوسو وآخرون" (Silvia Ayuso & al, 2000)، الذي يوضح النموذج المعتمد على تحليل القيمة الاجتماعية يساهم في تقدم مجال المحاسبة الاجتماعية، الذي يعتبر نوع المهنة إذا ما تم تكييفه مع متغيرات الدراسة الحالية، وكذلك نتائج هذه الفرضية ربما يعود وبدرجة كبيرة إلى قلة مناسب العمل بوجود الكثير من خريجي الجامعات، وكذلك عدم مراعاة القيم الاجتماعية في التعليم الجامعي عموما وحددت معايير أخرى توضح جودته، وهذا لا يمنع من إمكانية إعادة هذه النتيجة لطبيعة التخصص المهني.

6. صعوبات البحث: إن أهم صعوبات البحث تمثلت في صعوبة في توزيع المقياس، وصعوبة استرجاعه وبالتالي عدم القدرة على جمع عدد كبير من الاستجابات وذلك لضيق الوقت لدى العاملات بالكلية نتيجة البروتوكول الذي تنتهجه الجامعة للوقاية من جائحة كورونا، بالإضافة إلى وجود عدد قليل من العاملات بالكلية.

7. خاتمة:

ومما سبق يمكن القول أن القيم الاجتماعية تختلف من مجتمع لآخر، لكن كانت فرضيات الدراسة الحالية تمحورت حول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية باختلاف متغير العمر، وباختلاف التخصص المهني، وباختلاف نوع المهنة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، بلغ مجتمع الدراسة 88 عاملة، واختيرت منه عينة قوامها 32 عاملة من كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة المسيلة بطريقة عشوائية، واستخدم في جمع البيانات مقياس القيم الاجتماعية المكيف، وأساليب إحصائية متمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتحليل التباين الإحصائي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في القيم الاجتماعية لدى عينة الدراسة باختلاف متغير العمر، وباختلاف التخصص المهني، وباختلاف نوع المهنة. ومن توصيات الدراسة ما يلي:

- ضرورة تحديد معايير اجتماعية تعتمد على قيم المجتمع يتم الفصل فيها بين معايير كل تخصص ومهنة على حدة.

- العمل على توفير مناصب تناسب القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، وضرورة ضبط الطلبة في مهن تتناسب مع تخصصاتهم حسب دفعات تخرجهم، مع مراعاة ما يتناسب وخصائص الطالبات كنساء، وكعاملات مستقبلا.

- العمل على وضع مبررات تحدد ضوابط محددة واعتبارها من معايير دقيقة الجودة في التعليم وتساهم فيها ومجالات العمل والشغل.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

الختاتنة, س. م .(2016) . درجة *امتلاك القيم الاجتماعية وعلاقتها بالهوية الشخصية لدى طلبة مرحلة المراهقة المبكرة في محافظة الكرك* .مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية.287 ,(06)31 ,

الراشدي, ك. ا .(2013) . *القيم الشخصية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى مدراء المدارس الثانوية* .ؤسالة ماجستير غير منشورة .جامعة ديالى: كلية التربية للعلوم الانسانية.

العاجز, ف. ع & ,.محمود عبد المجيد, ع .(2008) . *الانعكاسات التربوية للقيم الاجتماعية في القران الكريم على طلبة الجامعة الاسلامية بغزة* .المؤتمر العلمي الاول: القران الكريم ودوره في معالجة قضايا الامة .الجامعة الاسلامية- غزة: مركز القران الكريم والدعوة الاسلامية/ كلية اصول الدين.

لقحطاني, ع. ا .(2010) . *القيم والعادات الاجتماعية لدى العمالة المنزلية ومقارنتها بالقيم والعادات لدى الاسرة السعودية* .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة نايف: قسم العلوم الاجتماعية.

باعمر, ر ,و جعفورة, ا .(2018) . *مفهوم العمل لدى الاستاذة الجامعية* .مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل709 ,(39)، 713.

بخوش, و ,.نصيب, ا .(2017) . *تأثير الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي* .مجلة الجامع في البحوث النفسية والعلوم التربوية.163 ,(06)

شعيبي, م .(2009) . *خروج المراة للعمل وعلاقتها بجنوح الاحداث -دراسة ميدانية بمركز حماية الطفولة بالبليدة والمدية والبويرة* .-رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية/ قسم علم الاجتماع.

عبد الحميد, ز. ع ,.القصاص, و. ش .(2015) . *دراسة مقارنة لبعض القيم الاجتماعية لفئات عمرية مختلفة بمحافظة المنيا (دراسة حالة)* .مجلة اكريس للبحوث الاقتصادية والاجتماعية.06)06) ,

كتفي, ع .(2019) .تقنيات البحث النفسي والتربوي وادواته مع تمارين محلولة، ط 1 .(الجزائر: نواصرية للطباعة والنشر.

المراجع باللغة الأجنبية:

Ayuso, S., & all. (2020). Social values analysis: the case of Pompeu Fabra University. *Sustainability Accounting Mangement and Policy Journal*, 11(01), 233.

Rodriguez, E., & Pinto, J. l. (2000). *The social values of health programs Is age relevant factor?**. Pompeu Fabra University: Publication in Health Economics.